

الشريط السادس والعشرون/ سلسلة شرح مواقف الشاطبي /

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبد الله الغديان

كان العقل مثل احكام التكليف. من جهة ان الحكم العقلي تارة يكون مستحيلا عقلا والمستحيل عقلا مثل المستحيل شرعا. والمستحيل شرعا هو اه ترك الواجب وفعلا محرم هذا مستحيل شرعا - [00:00:00](#)

والواجب عقلا مثل الواجب شرعا. مثل الصلاة والزكاة والصيام يعني الواجبات وهكذا بقية الاحكام التكنيسية مع الاحكام العقلية فتكون الاحكام العقلية خمسة والاحكام التكليفية خمسة. وهكذا بالنظر للاحكام العادية. يعني الحكم العادي يكون واجب - [00:00:51](#) وان يكون واجبا عادة ويكون آممك الوقوف وعدم الوقوع والوقوع آرجح او ممك الوقوع وعدم الوقوع وعدم الوقوع ارجح او يستوي فيه جانب الوقوع وعدم الوقوع. فاذا الاحكام العقلية خمسة والاحكام التكليفية خمسة - [00:01:26](#) والاحكام العادية خمسة نأتي الى مسألة الشرط القرافي رحمة الله يريد ان يبين الشرط العقلي يعني الفرق لان الشرط بين الشرط العقلي والشرط الشرعي والمقصود هنا بالشرط الشرعي لان الشروط الشرعية مثل الان - [00:02:02](#)

يعني يكون مصدرها الشارع نفسه هذه الشروط الشرعية مثل الان شروط الصلاة شروط الصيام شروط الزكاة شروط الحج شروط الى اخره شروط البيع فاذا كان الشرح من جهة الشارع نفسه - [00:02:43](#) وهذا آ شرط شرعي لكن اذا كان الشر من جهة المكلفين يعني يصدر من المكلف نفسه هذه يقال عنها يسمونها شروط جعلية ويسمونها شروط شروط في العقود مثل الشروط في البيع - [00:03:13](#)

شروط في الاجارة والشروط في النكاح الى اخره ولهذا كانت القاعدة في الشروط التي تصدر من لان الشروط التي تنشأ من الشارع هذه محفورة ما يمكن الانسان يغير فيها لكن الشروط التي تنشأ من المكلفين المكلفون - [00:03:41](#) المكلفون جعل لهم ان الاصل للشروط هو الجواز الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ان شرطا حل حراما او حرم حلالا الشرط العقلي عندما نأتي الى تعريفه يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته - [00:04:10](#)

الشرط العقلي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته مثل الكسر للانكسار فتجد ان يكون في تلازم من جهة الوجود من جهة ومثل الحياة للعلم في اشياء كثيرة تأتي في هذه كلها تكون عقلية - [00:04:58](#) عندما نأتي الى الشرط الشرعي الشرعي تعريف العلماء له يلزم من عدمه العدم يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجود ولا عدم الطهارة شرط في صحة الصلاة - [00:05:34](#)

لكن اذا توضأ الانسان فلا يقال انه يجب عليك ان تتوضأ ان تصلي لكن لو اراد ان يصل الى غير طهارة قيل له لا يجوز لك عندما تعلم مقارنة - [00:06:17](#)

بين الشرط الشرعي وبين الشرط العقلي تجد ان الشرط الشرع يتفق مع الشرط العقل من جهة الادم ولكنه يختلف عنه اذا يلزم من عدمه العدم لكن الشرط العقلي يلزم من وجوده الوجود - [00:06:49](#)

والشرط الشرعي لا يلزم من وجوده الوجود فتبين من هذا انهما يتفقان من وجه ويختلفان من وجه اخر عندما نأتي الى الشرط الجعلى عندما نأتي الى الشروط في العقود الانسان عندما - [00:07:42](#)

بيع سلعة عندما يشترط شروط هذه الشروط ودي تفهمون عندما ننظر الى اذا الى عقد البيع نجد انه يتكون من عاقد من

العقديين ومن الثمن ومن المثمن ومن صيغة العقد - 00:08:27

صيغة وهذه يسمونها الاركان شروط العقود تجدون انها موزعة على الاركان وهكذا في جميع عقود الشريعة جميع العقود في الشريعة تجد ان العقد له اركان وله شروط وفيه واجبات ايضا قد يكون فيه اشياء من الواجبات - 00:09:10

وقد يكون فيه ايضا امور ممنوعة محظورة لكن هذه الشروط وهذه الواجبات وكذلك لو كان في شيء من المحظورات هذه توزعها على الاركان يوزعها على الاركان ونفس الشيء موجود هذا في الصلاة. لأن الصلاة عندما تنظر الى اركانها - 00:09:50

ما هي من اركان عندما تنظر الى اركان الصلاة يرحمك الله. نجد الصلاة تتكون من مصلى يعني فاعل والشيء مفعول وهيئة منظمة ومصلى له بهذه اربعة اركان يسمونها الركن الفاعلي - 00:10:24

وهو المصلى والركن المادي وهو الصلاة المكونة من الاركان ومن الشروط ومن الواجبات ومن السنن الى اخره والركن الصوري الهيئة تبدأ من الصلاة تبدأ من تكبيرة الاحرام ومنتظم بين السلام - 00:11:16

والركن الغائي يعني المصلى له عندما تم في ابواب الفقه الطهارة الصلاة الصيام الزكاة الى اخر باب من ابواب الفقر تجد هذه الاركان الاربعة موجودة فيه. فعندما تبي تنظر الى الطهارة. الطهارة - 00:11:51

عندما تيجي تطبق عليها هالاركان تجد متظهر وتجد متظاهر وتجد طهارة وتجد متظاهر له الركن الفاعلي المتظاهر والركن المادي هو الماء الركن ركن الماء هو الماء والركن الصوري هو هيئة - 00:12:24

الوضوء ترتيبه على ما هو عليه. بالنسبة لعدد الاعضاء وصفة الغسل الى اخره والمتظاهر له هو مثلا الصلاة فإذا صارت الاركان الاربعة هذى موجودة في الصلاة نفس الشيء تجي في الصيام تجد الاركان اربعة تجد الزكاة تجد الاركان اربعة تجي في العمرة تجد الاركان اربعة تجد - 00:13:09

الاركان اربعة تجد البيع نفس هذه الامر على هذا الاساس تجدون الشروط التي تذكر في هذه الابواب تجدونها موزعة على هذه الاركان واذا كان في شروط في العقود ايضا تجدون ان الشروط في العقود هذه ترجع ايضا الى - 00:13:40

ركن من الاركان او ركنتين او ثلاثة او ما الى ذلك. انا غرضي ان فيه علاقة بين هذه الاركان وبين الشروط التي يضعها الشارع وبين الشروط التي تنشأ من ستكون موزعة - 00:14:14

على هذه الاركان فعندما نأتي مثلا بالبيع عندما نأتي الى الشروط شروط مثلا في الثمن وشروط في المثمن وشروط في البائع وشروط في المشتري وكذلك من ناحية هذا العقد وعندما نأتي الشروط في العقود - 00:14:36

شروط في العقول مثلا قد تكون قد ترجع مثلا الى آآ اذا اذا المزمون المسمى هذا يكون هو العلة اه يعني هو الركن المادي الثمن والمثمن هو الركن المادي - 00:15:13

عندما يبيع الانسان السلعة ولكن يشترط ايصالها الى بيته او يشترط ايصالها من بلد الى بلد الى اخره ستجدون هذا شرط ناشئ من المكلف لكن تجد انه يرتبط بالثمن ولا بالمسماط - 00:15:46

ها ها هو اشتري باع السلعة وشرط نقلها الى مكان معين في المجمل هو المثمن هو الثمن يعني مثلا شرط التأجيل عندنا السلم مثلا هل الشر تأجيله هذا في الثمن ولا في المثمن؟ ها؟ في المؤجل هو الثمن ولا المؤجل هو المثمن؟ المثمن - 00:16:18

المجمل المزمون وعكسه التورط اكثروا في التورط. انا غرضي ان الواحد اذا كان يقرأ في كتب الفقه لابد ان يتتبه الى ارتباط هذه الامور بعضها في بعض لان هذا يساعدك - 00:17:13

على سلامة الفهم وثبتوت الشيء الذي فهمه على هذا الاساس نأتي الى الشرط الجعلى لأننا خلصنا من الشرط الشرعي اللي ناس من جهة الشارع عندما نأتي الى الشرط الذي يفرضه - 00:17:36

الشخص تقول مثلا اذا اشترطت اذا اشترطت ايصاله شريته لكن اشترطت ايصاله الى المحل الفلاني هل تقول يلزم من وجود هذا الشرط يعني يلزم من وجود البيع ويلزم من عدم البيع - 00:17:55

لو قال انا منب موديه ولا وده؟ يعني ودا وش تصير النتيجة ودah للمكان اللي شرط عليه. نزل تمام قال من ابو موديه هذا هو

فتجدون الشرط الجعلی مثل الشرط العقلی - [00:18:34](#)

يلزم من وجودة الوجود ومن عدمه العدم لذاته. بخلاف شرط الشرعي يجدون انه يلزم من عدمه العدم ها ولا يلزم من وجوده وجود
ولا عدم لذاته الشرط الفعلي هذا هم يجعلونه - [00:19:02](#)

يجعلونه مثل السبب يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته هذا تعريف السبب فيجعلون الشرط هذا الشرط يعني
هذا يجعلونه مثل السبب ومثل الشرط العقلی وهذا بخلاف الشرط - [00:19:31](#)

بخلاف الشرط الشرعي نعم. عندما نأتي الى الشرط العادي انا ذكرت لكم الاحكام هذی تراها بس من اجل الفائدة. ما لها عندما نأتي
الى الشرط العادي شروط العادية هذه تجدون - [00:19:57](#)

انها الامور المعتادة من في معاملات الناس مثل الان آآ المقصود للصبح درج هذا تجدون آآ انهم يجعلون هذا يعني شرط عادي من اجل
الوصول الى السطح بهذا الشيء هذا لانه لو حصل مثلا لان هذا يتبيّن في مسألة العقود الى منه لان هذا شرط عادي ما هو شرط - [00:20:23](#)

لابد ان طالب العلم يتتبّع الى العلاقة بين الشرط والشرط الشرعي وال العلاقة بين الشرط العقلی والشرط الجعلی. والعلاقة بين الشرط
الشرع والشرط اذ جاءني وكذلك بالنظر للشرط العادي. هذا هو منتهي الكلام على هذا الفرق وفي كلام كثير - [00:21:02](#)

جدا ذكره المؤلف لكن بامكانكم انكم تقرأون ما كتبه وعلى راحتكم اذا اذا اشكّل على احد سؤال بامكانه انه يسأل عنه. وتكون هذه
هي الطريقة وهي اني اتكلم لكم على الفرق - [00:21:48](#)

اعطيكم تصور عن الفرق اما بالنظر الى يعني استكمال ما ذكره المؤلف فهذا انتم تستكملونه ايه ايه هم راجعين الى قاعدة العرف. ما
نحب ما نتوسيع واجد شيء. ويفكّركم هذا ان شاء الله والدرس القادم - [00:22:09](#)

يكون الفرق الرابع بين قاعدي ان ولو الشرطيتين. اذا كان عند احد منكم احد من عنده سؤال ها تتوقف عليه يتوقف عليه العقد
ذاته كان تصرّر اصبر يقول انا بغيت تحسي - [00:22:34](#)

خلق مهندس في الكلام اي لا تصير المشكل عليك وشو؟ لاني اخشى انك ما انك ما تصوّغه صيغة الا نبی هذا عقد البيع نفسه
يتوقف عليه يعني ان عدم وهو - [00:23:08](#)

لو طبقنا هذا الكلام الذي تقوله فلا فائدة في جميع الشروط في العقود اه نبی نجيب لك اه المرأة اذا تزوجها شخص واشترطت دارها
كذا ووافق الزوج على بقائها - [00:23:56](#)

هذا الان لزم من وجوده الوجود ولا لا المرأة الرجل قال لا بعد ما تزوج قال له انا الشرط انا صحيح عليه شاب لكن ما اقبله. المرأة
قالت لا راحوا عند القاضي - [00:24:31](#)

القاضي يبّي يحكم بالفسخ لكن النتيجة هل الزوج يستحق المهر ولا ما يستحق المهر الا اصبر على كلامك انت ما يستحق او يستحب
ها؟ ايه على كلامك اصبر يا رجال لان الكلام كلام علم ما هو بكلام فكر ايه - [00:24:58](#)

فهو فعندما نقول صار الان الخلل من قبله والقاعدة العامة انه اذا صار الخلل في عقد النكاح من قبله ما يستحق شيء لكن اذا كان
الخلل من قبلها هي فلا تستحق شيئا - [00:25:27](#)

فهذا فائدة انه يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم. ولهذا قلنا لذاته ها؟ وشلون النكاح؟ يفسّخه القاضي اذا عيّا الزوج يفسخ
القاضي يقول له امش لكن ودك تأخذ وحدة هذا كيفك - [00:25:49](#)

اقرأها كتابة ضعيفة اني احبك في الله؟ ايه ما يخالف ما مقصود الشاطبي بقوله العلم وسيلة الى التبعد مع ان العلم في اصله عبادة
الله سبحانه وتعالى يقول وما خلقت ها؟ الا ليعبدون - [00:26:13](#)

الصلاة عبادة والصوم جميعا ولا فيه في الشريعة شيء ما يكون فيه تبعد لكن في شيء دنيوي من وجهه وعبادة من وجهه. وفي شيء
ديني محض فمثلا البيع والشراء فيه جانب عبادة عندما يمثّل الانسان وينظّب - [00:26:47](#)

في بيعه وشرائه امثالا لا وامر الله واجتنابا لنواهيه. فهذا فيه فيه جانب آآ فيه جانب التبعد وهذا يقول ما رأي فضيلتكم في كتاب

مقاصد الشريعة الاسلامية؟ القراءة هذا كتاب لا يأس به زين - 00:27:10

في كتب كثيرة في مقاصد الشريعة فضيلة الشيخ سلمه الله ان يقتصر في الدرس على كتاب واحد لسبعين الاول افضل من حيث الضبط لمعلومات الكتاب. هم. اثنين افتر للوقت فما رأي فضيلتكم؟ حفظكم الله ونفع بكم - 00:27:30

بسم الله الرحمن الرحيم بنمسي على اقتراحات ما استقرينا على شيء يعني يجينا اقتراحات كثيرة واحظها لأن كل واحد من واقتراح هذا بس أنا هدفي من من ذكر يعني الاتيان بالكتب هذى هو تنبئه الاخوان - 00:27:58

على ان آآ آنا سعة التفكير في الشريعة لأنه مو بالغرض انك تدرس كتاب من من الكتب المختصرة هذى لا مهم انك ت Shawf ان الشريعة لها مجالات فمثلا عندك اذا قرأت في قواعد الاحكام عبد السلام الكتاب هذا مخصص فيه جزئية - 00:28:21

هذه الجزئية هي مقاصد الشريعة وانزل اذا تنبهت الى ان الشريعة لها مقاصد تروح تبحث عن الكتب المؤلفة فيها وتقرأ في بيتك يعني مثلا جميع الكتب التي الفت في حكمة التشريع - 00:28:51

وفي اهداف التشريع وفي فلسفة التشريع وفي آآ المصالح وفي المقاصد هذى كلها موجودة في المكتبات كلها ترجع الى كتاب وش اسمه هذا قوائد الاحكام وبالنسبة للموافقة غرضي منها ان الاخوان يتبعون - 00:29:13

الى ان هذه الشريعة قواعد يعني جميع ادلتها تصنف وكل يرجع الى قاعدة. والشيخ الله يغفر لنا ولشيخ من هو سلك هذا بنى كتابه على هذه النظرية وهي نظرية الاستقرار - 00:29:43

يعني يستقرى كثيرا من الادلة التي تقرر قاعدة واحدة ثم يتكلم عن هذه القاعدة هذا هو الهدف من يعني ما يعني بس الفكرة واما بالنظر الى كتاب الفروق فكتاب الفروق هذا نادر في بابه - 00:30:15

لأنه فيه الفروق بين القواعد الفقهية والفروق بين القواعد الاصولية والفروق بين كثير من قواعد مقاصد الشريعة والفروق وفروق بين مسائل تتعلق بالعائد وهو يرحمك الله فهو يشتمل على ما يزيد عن خمس مئة قاعدة - 00:30:41

فإذا من طالب العلم انتبه الى ان هذه القواعد التي ذكرها اهل العلم بالاصول وبالقواعد للفقه ومقاصد الشريعة انها بينها فروق وهي يسعى يبحث عن هذه الفروق. لأنكم كما تعلمون ان الشريعة اما جمع - 00:31:08

فقط او فرق فقط او جمع وفرق وهذه الاصناف الثلاثة كلها فيها مؤلفات لأن الجمع والفرق هذا هو اصعبها من ناحية ان ان الجمع والفرق فهذا في مثلا الفروع القواعد او الفروع التي تتفق من وجه وتخالف من وجه - 00:31:30

المسألة ما هي بمسألة يعني اني ولا اشوف لي كتاب مختصر انا اعرف الكتب المختصرة لكن انا هدفي هو كما ذكرت لكم وليس الغرض هو اكمال هذه الكتب لكن بث الفكرة من اجل ان الانسان اللي عنده رغبة قوية - 00:32:03

في طلب العلم تنفتح له الابواب ويستقيم فضيلة شيخنا والله لو ادينا بكتاب متيسر اعطيكم انا بدون كتاب عطيتكم ما عندي مانع. كيفكم ها على كل حال اذا كنتم تريدون انا ما عندي مانع اعطيكم انا قواعد واتكلم عليها - 00:32:23

لا هذاك ما هو شسمه هذاك في منهج مناقشة الادلة يعني منهج البحث العلمي نوع من الكتب هذا مثله ومثل المعاونة. ومثل اه المعاونة في الجدل. ومثل الملخص في الجدل ايضا للشيرازي - 00:33:05

ومثل اه الجدل على طريقة الفقهاء لابي الوفاء ابن عقيم وفي كتاب اه كتاب اسمه المغالطات او مدرسي في لابن السمعاني على كل حال فيه نوع من الكتب هذه في منهج العلماء المتقدمين في مناقشة - 00:33:26

الادلة في علم الخلاف اسباب الخلاف هذه نوع ثانى هو هو يقول هو هو والمنهج ترتيب الحجاز هو اخذه من الزركشي من صاحب المعاونة في الجدل نعم يقول القرافي في صفحة ثمانية وتسعين فان قلت فما معنى قولكم؟ انه يحتمل الصدق والكذب - 00:33:46

قلت معناه ان ذلك يأتيه من جهة المتكلم لا من جهة الوضع الى اخره. سؤالي ما معنى قوله من جهة المتكلم لا من جهة الوضع. وما المقصود بالوضع عند اطلاقه - 00:34:24

آآ الشيء اللي آآ الصفات اللي تقع في نفس الشخص تجدون صفة العلم الاعتقاد وصفة الظن وصفة الشك وصفة الوهم خمسة تقع صفة العلم بشرطين الشرط الاول ان يكون هذا المعلوم - 00:34:39

لا يحتمل النقيض في واقع الامر ولا يحتمل النقيض في نفس المتكلم لا يحتمل النقيض في واقع الامر ولا يحتمل النقيض في نفس او المتكلم فإذا وجد هذان الشيطان صار علم - 00:35:27

الاعتقاد لا يحتمل النقيض في نفس المتكلم او السامع لكنه يحتمل النقيض في واقع الامر. ولهذا الله سبحانه وتعالى يوصف بالعلم هذا يسمى معرفة الاعتقاد هذا يسمى لهذا لا يوصف - 00:35:57

ما يمكن انك تقول من صفات الله انه عارف لكن تقول من صفاته انه عالم اما بالنظر للظن ما هو محتمل للامرین يعني محتمل للنقيض في واقع الامر ومحتمل للنقيض في نفس المتكلم. لكن عند الموازنة - 00:36:26

عند الموازنة اذا كان ردحان الواقع اذا كان الرجحان في الواقع صار ظنا ودرجاته تختلف واذا صار عدم الواقع وصار وهمما يعني المقابل المقابل للظن اللي هو المرجوح هذا يكون وهمما. لكن اذا تساوى - 00:36:52

في نفس الشخص يعني احتمال الواقع وعدم الواقع هذا يكون شكا يكون شكا على هذا الاساس الكلام الذي ذكره القرابي رحمه الله هذا يرجع اقرأ الكلام قولكم انه يحتمل الصدق والكذب قلت معناه ان ذلك يأتيه من جهة من جهة المتكلم لان - 00:37:18
هذا يكون في الاعتقاد ما يكون في العلم لان يكون من جهة الواقع قصدي لا من جهة المتكلم متيقن في نفسه لكن قد يكون في واقع الامر انه يحتمل النقيض - 00:37:50

في واقع الامر لان اذا تطابق ما في نفس المتكلم وما في واقع الامر صار علما ما يكون اعتقاد. نعم ما خلاصة الفرق الثاني اجمالا هل هناك شروط لكتاب الفروق - 00:38:11

ما هي الالية لقراءة كتاب الفروق؟ ها؟ الية اجر الربيع بن سليمان بل قرأت الرسالة للشافعي ست مئة مرة وفي كل مرة يتبيّن لي من العلم ما لم يتبيّن لي من قبل - 00:38:32

وحسنا هالحين الواحد اذا منه قرا الشي مرتين خلاص هذى قراءة كافية والعلوم الدقيقة هذه كلما كررتها آ توسيع الفهم وتأكيد الفهم وقوى استقرار المعنى يعني ثلاث مصادر لكن كما ذكرت لكم - 00:38:53

فضيلة الشيخ ما معنى تفسير قول الله تعالى ومنهم من يعبد الله على حرف كم من اه فيه فيه الان تفسير القرآن بالقرآن المنفصل يعني بيان القرآن بالقرآن المنفصل وهذا في كتاب للشيخ الامين الشقيقي رحمه الله - 00:39:14

اضواء البيان في بيان القرآن للقرآن تجدون ان يذكر الایة ثم ان يأتي بالالية التي تبيّنها يذكر اية ولا ايتين ولا ثلاث لكن فيه نوع من تفسير القرآن للقرآن تفسير القرآن للقرآن المتصل - 00:39:53

ومن امثلته الواضحة المخصصات المتصلة والاول يمكن تجنب المخصصات المنفصلة ايضا ومثل اه التغرييدات المطلقة وهذا وفي كتاب يعني يعني خدم هذه الناحية اللي هو عبارة عن بيان القرآن بالقرآن المتصل - 00:40:19

والشخص اللي عنده آ يعني قوة في علم النحو وفي علم البلاغة اذا كان عنده قوة في علم النحو في علم البلاغة هذان العلمن يساعدان الانسان في معرفة تفسير القرآن بالقرآن المتصل - 00:40:49

نعم سؤال والایة هذى تفسيرها عقبها انا قلت الكلام هذا كله على اساس ان الایة كملها انت والذى بعدها هو شرحها اه امرأة تنوى صيام تطوع وقد قام في تناول السحور - 00:41:13

وبعد الانتهاء من اكلة السحر سمعت المؤذن يقيم الصلاة. فما حكم صيامها هذه اكلت في النهار ما دامت اكلت في النهار لا يصح الصيام. نعم لقد ذكر احد احد زملائي انه اطلع على تفسير ان التحيات - 00:41:30

اسم طائر في الجنة على شجرة انتهى في احد قاعد عند السؤال يلاه السلام عليكم ما شاء الله - 00:41:57